

## تاج العروس من جواهر القاموس

نَجَزَ الشَّيْءُ بِالْجِيمِ كَفَرِحَ وَنَصَرَ : انْقَضَى وَفَنِيَ وَذَهَبَ فَهُوَ نَاجِزٌ . نَجَزَ الوَعْدُ يَنْجِزُهُ نَجْزًا مِنْ حَدِّ نَصَرَ : حَضَرَ وَقَدْ يُقَالُ : نَجَزَ كَفَرِحَ قَالَ شَيْخُنَا : اللُّغَتَانِ فَصِيحَتَانِ مَسْمُوعَتَانِ وَحَقَّقَ ابْنُ غَالِبٍ فِي شَرْحِ الْكِتَابِ أَنَّ نَجَزَ - كَنَصَرَ - هُوَ الْوَارِدُ فِي مَعْنَى حَضَرَ وَنَجَزَ - كَفَرِحَ - هُوَ الْوَارِدُ فِي مَعْنَى فَنِيَ وَانْقَضَى وَاخْتَارَهُ جَمَاعَةٌ وَكَثُرَ دَوْرَانُهُ حَتَّى قَالَ الْقَائِلُ : نَجَزَ الْكِتَابُ إِذَا أُرِدَتْ تَمَامُهُ بِالْكَسْرِ فَتَجُ الْجِيمُ لَيْسَ بِجَائِزٍ إِذَا أُرِدَتْ بِهِ الْحُضُورَ فَتَدَحَّتْ مِنْهُ لِلْحَدِيثِ : أَتَى بِأَمْرِ نَاجِزٍ . وَمَالَ إِلَيْهِ الشُّهَابُ فِي شَرْحِ الدُّرَّةِ وَغَيْرُهُ . وَالصَّوَابُ أَنَّ هَذَا هُوَ الْأَفْصَحُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ وَاللُّغَتَانِ مَسْمُوعَتَانِ . انْتَهَى . قُلْتُ : وَأَنْشُدُ الْجَوْهَرِيَّ قَوْلَ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ : .

وَكُنْتُ رَبِيعًا لِلْيَتَامَى وَعِصْمَةً ... فَمُلِّكُ أَبِي قَابُوسَ أَضْحَى وَقَدْ نَجَزَهُ هَكَذَا ضَبَطَهُ بِكسْرِ الْجِيمِ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا الْبَيْتَ نَجَزَهُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَقَالَ : مَعْنَاهُ فَنِيَ وَذَهَبَ وَالْأَكْثَرُ عَلَى قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ وَمَعْنَى الْبَيْتِ : أَي انْقَضَى وَقَتُّ الضُّحَى ؛ لِأَنَّهُ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ . وَأَبُو قَابُوسَ : كُنْيَةُ النُّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ . نَجَزَ الْكَلَامُ : انْقَطَعَ وَتَمَّ . قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : نَجَزَ حَاجَتَهُ يَنْجِزُهَا نَجْزًا مِنْ حَدِّ نَصَرَ : قَضَاهَا كَأَنَّجَزَهَا إِنْجَازًا . يُقَالُ : أَنْتَ عَلَى نَجْزِ حَاجَتِكَ بِفَتْحِ النُّونِ وَيُضَمُّ أَي عَلَى شَرْفٍ مِنْ قَضَائِهَا . وَالنَّاجِزُ وَالنَّجِيزُ كَنَاصِرٍ وَأَمِيرٍ : الْحَاضِرُ الْمُعْجَزُ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : نَاجِزًا بِنَاجِزٍ كَقَوْلِكَ : يَدَا بِيَدٍ وَعَاجِلًا بِعَاجِلٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : " إِلَّا نَاجِزًا بِنَاجِزٍ " أَي حَاضِرًا بِحَاضِرٍ . وَالْمُنَاجِزَةُ فِي الْقِتَالِ : الْمُبَارَاةُ وَالْمُقَاتَلَةُ : وَهُوَ أَنْ يَتَّيَدَّارَ زَ الْفَارِسَانَ فَيَتَمَارَسَا حَتَّى يَقْتُلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ أَوْ يَقْتُلَ أَحَدُهُمَا قَالَ عُبَيْدٌ : .

كَالْهُنْدُؤَانِيِّ الْمُهَنْ . ... دِهَزَّه الْقِرْنُ الْمُنَاجِزُ كَالنَّاجِزِ بِهَذَا الْمَعْنَى . وَيُقَالُ : تَنَاجَزَ الْقَوْمُ أَي تَسَافَكُوا دِمَاءَهُمْ ؛ كَأَنَّهُمْ أَسْرَعُوا فِي ذَلِكَ . وَاسْتَنْجَزَ حَاجَتَهُ وَتَنَجَّزَهَا : اسْتَنْجَحَهَا . اسْتَنْجَزَ الْعِدَّةَ وَتَنَجَّزَهَا : إِيسَاهَا : سَأَلَ إِنْجَازَهَا وَاسْتَنْجَحَهَا . وَتَنَجَّزَ الشَّرَابَ : أَلَجَّ فِي شُرْبِهِ وَهَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . قَالَ أَبُو الْمِقْدَامِ السُّلَمِيُّ : أَنْجَزَ عَلَى الْقَتِيلِ وَأَوْجَزَ عَلَيْهِ وَأَوْجَهَزَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قَالَ غَيْرُهُ : أَنْجَزَ عَلَى الْوَعْدِ إِنْجَازًا إِذَا وَفَى بِهِ كَنَجَزَ بِهِ . وَنَجَاوِيزُ : دَبَالِيمُنْ ذَكَرَهُ الْكُمَيْتُ فِي شِعْرِهِ كَذَا فِي الْمُعْجَمِ وَنَقَلَهُ

الصَّاعَانِيَّ . من أمثالهم : أُنْجَزَ حُرٌّ ما وَعَدَ . يُضْرَبُ في الوفاءِ بِالوَعْدِ  
 أَي أَوْ فَيَ الحُرُّ بما وَعَدَ هذا هو المشهورُ فيه وقد يُضْرَبُ في الاستِندِجَارِ أيضاً  
 وهو سُؤْلُهُ لوفائِهِ . قال الحارثُ بنُ عمروٍ لصَخرِ بنِ نَهْشَلٍ : هل أدُلُّكَ على  
 غَنِيمَةٍ ولي خُمسُها ؟ فقال : نعم فدَلَّه على ناسٍ من اليمنِ فأغارَ عليهم صَخرُ  
 فَطَيرَ وغَلَبَ وغَنِمَ فلمَّا انصرفَ قال له الحارثُ ذلك القولَ فَوَفَى له صَخرُ  
 بالخُمسِ من الغَنِيمَةِ كما في كُتُبِ الأمثالِ . من أمثالهم : إذا أردتَ المُحاجَزَةَ  
 فقبلَ المُناجَزَةَ أَي المُسالمةَ قبلَ المُسارعةِ والمُعاجلةِ في القتالِ ؛ يُضْرَبُ  
 في حَزْمِ مَنْ عَجَّلَ الفِرارَ ممَّن لا قِوامَ له به . وقال أبو عُبَيدٍ : يُضْرَبُ لمن  
 يَطْلُبُ الصُّلْحَ بعدَ القتالِ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : وَعَدُّ نَاجِزٍ ونَجِيزٍ :  
 قد وُفِيَ به . وقال ابنُ الأَعرابيِّ في قولهم : .  
 " جَزَا الشَّمْسُ نَاجِزاً نَاجِزاً أَي جَزَيْتَ جَزَاءً سَوْءٍ فَجَزَيْتُ لَكَ مِثْلَهُ  
 وقال مرَّةً : إنَّما ذلك إذا فَعَلَ شيئاً ففعلتَ مِثْلَهُ لا يقدرُ أن يفوتَكَ ولا يَجوزَكَ  
 في كلامٍ أو فِعْلٍ . ولأُنْجَزَنَ نَجِيزَتَكَ أَي لَأَجْزِينَ جَزَاءَكَ . والمُناجَزَةُ :  
 المُخاصمةُ ومنه قولُ عائشةَ Bها : ثلاثُ تدَعُهُنَّ أو لأُنْجَزَنَكَ .  
 نَجَزَ .

نَجَزَهُ كَمَنْعَهُ : دَفَعَهُ قاله الكسائيُّ وابنُ الأَعرابيِّ قال ذو الرِّمَّةُ : .  
 والعِيسُ من عاسِجٍ أو واسِجٍ خَبِيباً ... يُنْجَزَنُ من جانِبَيْها وهَيَّ  
 تَنْزِيلُ